

«من التواضع أن تسلم على من لقيت» .
وبمعنى آخر فإن المسلم إذا ما عود نفسه على السلام على
الآخرين تدرّبت نفسه وتمرّنت على التواضع . .
ولذا نجد إمامنا الباقر عليه السلام ينهانا عن إلقاء التحية على أناس
معينين أشار إليهم بقوله :
«لا تسلموا على اليهود، ولا على النصارى، ولا على
المجوس، ولا على عبدة الأوثان، ولا على موائد شراب
الخمير، ولا على صاحب الشطرنج والنرد، ولا على آكل
الربا، ولا على الفاسق المعلن بفسقه . .» .
وذلك لأننا إذا سلّمنا عليهم نكون قد قدّمنا لهم عربون تواضع،
في حين أن الدين الإسلامي لا يسمح للمسلم بالتواضع للكافر
وللمنحرف والفاسق المتجاهر المعلن بفسقه . .

* * *